

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها

أ. إسلام جلال شرف*

الملخص

هدف البحث إلى معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وتكونت عينة البحث من كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، ومعلمي الدراسات الاجتماعية البالغ عددهم (57) معلماً ومعلمة، وقد تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتمثلت أدوات البحث في بطاقة تحليل محتوى، واستبانة مكونة من (45) فقرة، وأظهرت النتائج أن مهارات القرن 21 جاءت متوفرة بدرجة متدنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس، وأن مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن 21 كانت كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية (78.8%)، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة، وفي ضوء ذلك أوصى البحث بضرورة توجيه اهتمام مطوري المنهاج نحو دمج مهارات القرن 21 في منهاج الدراسات الاجتماعية بما يحقق التكامل والتوازن بين المعرفة العلمية وهذه المهارات.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، كتب الدراسات الاجتماعية، معلمي الدراسات الاجتماعية.

أ. إسلام جلال شرف - مديرة التربية والتعليم / شمال غزة - eslam_12_1991@hotmail.com

The Degree of Availability of Twenty-First Century Skills in Social Studies Textbooks for the Primary Sixth Grade and how Much the Social Studies Teachers Have Them

Abstract:

The aim of the research is to know the Degree of Availability of Twenty-first Century Skills in Social Studies Textbooks for the Primary Sixth Grade and how Much the Social Studies Teachers Have Them. The descriptive was used analytical and survey method, The research sample consisted of social studies textbooks for the sixth grade, and the (57) male and female social studies teachers, A list of twenty-first century skills has been prepared, The research tools represented in a content analysis card and a questionnaire consisted of (45) items, The results showed that the skills of the 21st century were available at a low degree in social studies textbooks for the sixth grade However, the social studies teachers have these skills in a high level with (78.8%), The results did not show any statistical significant differences in the responses of the members of the research sample according to both the gender and the years of service, Based on that, the research recommended that the attention of the developers of the curricula should be directed towards integrating the skills of the 21st century skills into the social studies curriculum in order to achieve integration and balance between scientific knowledge and these skills.

Keywords: 21st century skills, social studies textbooks, social studies teachers.

مقدمة:

مستقبلاً في الحياة العملية؛ لذا كان لا بُد من مواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي والتكيف مع متطلبات هذا القرن من خلال الاستمرار في تطوير المناهج الدراسية في ضوء المتطلبات والمهارات الحديثة، وأهمها مهارات القرن الحادي والعشرين (أبو كميل، 2020: 3).

وحرصاً على الارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية وتجويد مخرجاتها، فقد شرعت العديد من المؤسسات التربوية والمنظمات الدولية في بداية القرن الحادي والعشرين إلى إعادة النظر في توجهاتها وخططها لإصلاح النظام التربوي بجميع عناصره، لكي يتوافق مع متطلبات وتوجهات هذا القرن، وذلك من خلال

شهد القرن الحادي والعشرين تغيرات كبيرة تحمل تحديات وآفاق جديدة أثرت في مجالات الحياة كافة، مما تتطلب من النظم التعليمية والتربوية مسايرة هذه التغيرات من خلال تزويد الأفراد بالمهارات اللازمة لمواجهة تلك التغيرات، والانخراط في القضايا الحياتية واتخاذ القرارات لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة.

وتعد المناهج الدراسية من أهم مكونات العملية التربوية، فهي تضم المهارات التي تساعد وتهيئ المتعلم خلال مراحل تعليمه الأساسية لما يكون عليه

- تحديد المهارات والكفايات التي تدفع الطلبة للمشاركة في بناء مجتمع متقدم قادر على مسايرة متطلبات هذا العصر المتسارع بالعلم والمعرفة والابتكار، بالإضافة إلى إعداد برامج للتنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- وتصف الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين إطار التعلم لهذا القرن على أنه: المهارات والخبرات التي يحتاجها الطلبة للنجاح في المدرسة والعمل والحياة وتتضمن مهارات التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والمهنة (Trilling & Fadel, 2009).
- وعرف بطين (2019: 22) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة مهارات تلبى احتياجات العملية التعليمية لطلاب المرحلة الأساسية العليا في محتوى الدراسات الاجتماعية للعصر الحالي ومواكبته في ظل تقدم المجتمعات".
- وعرفها الحربي (2021: 147) بأنها: المهارات اللازمة للفرد لمواكبة تطورات القرن الحادي والعشرين، وتشمل مهارات التفكير الناقد، والمشاركة والاتصال، واستخدام التقنيات الحديثة، والإبداع والابتكار، والروابط العالمية والمحلية.
- وترى شلبي (2014: 6) بأنها: "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن 21".
- ويمكن القول أن التعليم في القرن 21 يقوم على مساعدة الطلبة لتطوير مهاراتهم، مع الاستمرار في توفير أساس معرفي قوي، يمكّنهم من المشاركة والتفاعل مع متطلبات العالم المتطور باستمرار.
- وقد تعددت تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين بتعدد الهيئات والمنظمات الدولية وفقاً لرؤيتها ورسالتها، ومن أشهرها ما يلي:
- أولاً: تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي: الذي حدد مهارات القرن الحادي والعشرين في أربع مجموعات رئيسية، وهي (Metiri & NCRET, 2003):
- مهارات العصر الرقمي: وهي المقدره على استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات المختلفة للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقييمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة.
 - مهارات التفكير الإبداعي: ويقصد بها مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والإبداع ومهارات التفكير العليا.
 - مهارات الاتصال الفعال: وتشمل مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.
 - مهارات الإنتاجية العالية: وتشمل مهارات تحديد الأولويات، والتخطيط والإدارة والتنظيم، والاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في العالم الواقعي.
- ثانياً: تصنيف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية: حيث وضعت إطارها لمهارات القرن الحادي والعشرين في عام 2005م من خلال مبادرتين، الأولى برنامج تحديد وتعريف المهارات، والثانية تمثلت في برنامج PISA، وقد شكلت المبادرة الأولى الإطار النظري للثانية، وفي هذا الإطار تنقسم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسية، وهي (شلبي، 2014):
- استخدام الأدوات تفاعلياً وتتضمن: استخدام اللغة، الرموز، والنص بشكل تفاعلي، واستخدام المعارف

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

والمعلومات بشكل تفاعلي، واستخدام التكنولوجيا بشكل تفاعلي.

- التفاعل في مجموعات متباينة وتتضمن: الاتصال بشكل جيد بالآخرين، والتعاون والعمل في فريق، وإدارة وحل الصراعات.

- التصرف بشكل مستقل وتتضمن: التصرف داخل نطاق الصورة الأكبر، وتخطيط وتنفيذ خطط حياتية ومشروعات شخصية، والتأكيد على الحقوق والاهتمامات والاحتياجات.

ثالثاً: تصنيف الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم: التي حددت مهارات القرن الحادي والعشرين في أربع مجموعات رئيسية، وهي (ISTE, 2013) (Suto, 2013):

- مهارات الإبداع والابتكار؛ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي بما يضمن بناء المعرفة وإنتاجها، وتطوير المنتجات والعمليات باستخدام وسائل التكنولوجيا.

- مهارات التواصل والتعاون، وذلك باستخدام وسائل الاتصالات المختلفة والإعلام الرقمي للتواصل والعمل والتعلم التعاوني.

- مهارات البحوث وتدقيق المعلومات، وذلك باستخدام أدوات التكنولوجيا لجمع وتقييم المعلومات.

- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وذلك باستخدام مهارات التفكير الناقد لتخطيط وإجراء البحوث، وإدارة المشاريع، وحل المشكلات، واتخاذ قرارات ناجحة باستخدام الأدوات والموارد الرقمية المناسبة.

- مهارات المواطنة الرقمية، للتعامل مع القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة

بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي المتعلق بها.

- مهارات عمليات ومفاهيم التكنولوجيا، وذلك بالفهم السليم للتكنولوجيا، ونظمها، وعملياتها.

رابعاً: إطار منظمة التعلم والقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين: توصل بعض الباحثين إلى أنه يمكن تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربعة مجالات تضم عشر مهارات رئيسية، وهي (Suto, 2013):

- طرق التفكير، ويتضمن: الإبداع والتجديد والتفكير الناقد، وحل المشكلات وصنع القرار، التفكير ما وراء المعرفة.

- طرق العمل، ويتضمن: الاتصال، والمشاركة (فرق العمل).

- أدوات العمل، ويتضمن: الثقافة المعلوماتية، وتقنية الاتصال والمعلومات.

- مهارات العيش في العالم، ويتضمن: المواطنة المحلية والعالمية، والحياة والعمل، والمسؤولية الفردية والجماعية.

خامساً: إطار منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين: وتعد منظمة الشراكة من أجل

مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership

for 21st Century Skills) التي أنشئت في

بداية العام 2008م بالشراكة بين قسم التربية

بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة من

المؤسسات التجارية منها شركة ميكروسوفت

(Microsoft)، والرابطة القومية للتربية

(The National Education Association)

وسيسكو (CISCO) وغيرها من الشركات، من أهم

قادة التنمية وتعليم مهارات القرن 21 في العالم،

حيث تهدف إلى دعم المتعلمين لإتقان المحتوى

العلمي وما يحتويه من مهارات، وأعدت خمسة أدلة

في النظم الداعمة للتعليم، وهي: المعايير، والتقييم،

والتنمية المهنية، والمناهج وطرائق التدريس، وبيئات

التعلم (الباز، 2013).

وحددت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) المهارات الأساسية اللازمة للعيش والتعلم في القرن الحادي والعشرين كما يلي (Trilling & Fadel, 2009):

– مهارات التعلم والابتكار: وهي المهارات التي تعمل على تنمية قدرات المتعلمين في النجاح المهني والشخصي في القرن الحادي والعشرين، وهي مفاتيح أبواب التعلم مدى الحياة، والتعلم الابتكاري، وتتضمن: (الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون).

– مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام: وهي المهارات التي يعتمد فيها الأفراد على الوسائط والأدوات الرقمية للوصول إلى المعلومات، وتتضمن: (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

– مهارات الحياة والمهنة: ويقصد بها تنمية مهارات المتعلم ليصبح موجهاً ذاتياً، ومستقلاً وقادراً على التكيف مع التغيير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، وقيادة الآخرين للوصول إلى النتائج، وتتضمن: (المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجه الذاتي، والمهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات، والإنتاجية والمساءلة).

– مهارات الحياة والمهنة: ويقصد بها تنمية مهارات المتعلم ليصبح موجهاً ذاتياً، ومستقلاً وقادراً على التكيف مع التغيير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، وقيادة الآخرين للوصول إلى النتائج، وتتضمن: (المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجه الذاتي، والمهارات الاجتماعية ومهارات عبر الثقافات، والإنتاجية والمساءلة).

يتضح من التصنيفات السابقة أنه لا يوجد اتفاق على ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد يعود ذلك إلى اختلاف وجهات نظر واضعيها وأهدافهم، لكن اتفق معظم الباحثين على تصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين وتم تبنيها في أبحاثهم، مثل دراسة الباز

ولا شك أن لمعلمي الدراسات الاجتماعية دور كبير في مساندة التغيير والتطوير، وذلك لارتباط مناهج الدراسات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع من حيث فهم خصائصه وحضارته ومشكلاته وتطلعاته، كما وتركز أهدافه على تنمية المهارات الإبداعية والثقافية والمهنية والحياتية لدى المتعلم؛ لبناء أجيال قادرة على مواجهة هذا العصر المتغير.

وتؤكد معايير القرن الحادي والعشرين في مجال الدراسات الاجتماعية على فهم المتعلمين للقضايا والمفاهيم الحياتية وتطوير تعلم المادة الدراسية في إطار استقصائي تكنولوجي اجتماعي من خلال دمج المتعلمين في خبرات العالم الواقعي والتركيز على الفهم العميق بدل الفهم السطحي، وانخراطهم في حل المشكلات ذات المغزى (Trilling & Fadel, 2009).

وبالنظر إلى الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة عام (2016) وخصوصاً مناهج الدراسات الاجتماعية، نجد أنه ركز على وجوب تنمية مهارات القرن 21 لدى المتعلم، كالاتصال والتواصل الفعال، ومهارات التفكير المختلفة، وخاصة التفكير الناقد

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

والابتكاري والمنطقي، وحل المشكلات، واستخدام التقنيات الحديثة لبناء مجتمع تكنولوجي قائم على الاقتصاد المعرفي، كما وتدعو للانفتاح على الثقافات الإنسانية المختلفة والتعامل معها (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016).

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية:

تكمُن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية فيما يلي (بطين، 2019: 40):

1. مساعدة الطلبة على تطبيق ما يتعلمونه وربطه في حياتهم والعالم من حولهم.
2. توفير الفرص للطلبة ليصبحوا مبدعين من خلال توفير فرص لخلق أفكار جديدة والتحقق من القيود الخاصة بهم في المواقع التعاونية، وتقييم مساهمات الآخرين.
3. تمكين الطلبة من المشاركة في حل المشكلات التي تتطلب مهارات التفكير العليا من أجل تطبيق المحتوى وإيجاد حلول جديدة لتلك المشكلات.
4. التأكيد على الفهم العميق للتعليم من خلال التركيز على المشاريع التي تتطلب من الطلبة توظيف المعرفة بطرق جديدة وتوسيع فهمهم من خلال التعاون مع الآخرين.

ومن هذا المنطلق فإن التكامل بين أهداف الدراسات الاجتماعية ومهارات القرن الحادي والعشرين يساهم في زيادة فهم الطلبة للحياة الاجتماعية والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وتنمية تفكيرهم وبناء أفكار جديدة وحل مشكلاتهم بأسلوب علمي، واستخدام أدوات المعرفة الرقمية لمواجهة

تحديات القرن الحادي والعشرين ومواصلة التعلم مدى الحياة.

وانطلاقاً من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، أجريت العديد من الدراسات والبحوث؛ بهدف الوقوف على مدى تضمين المناهج لمهارات القرن الحادي والعشرين من جهة، وإحداث التكامل بين المجالات الدراسية المختلفة ومهارات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى، وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة على المستوى المحلي إلى وجود تدني واضح في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الفلسطينية، منها دراسة أعدتها منظمة اليونيسف لتحليل الكتب المدرسية الفلسطينية (UNICEF, 2010)، ودراسة لقسم التعليم في وكالة الغوث الدولية (UNRWA, 2014)، ودراسة بطين (2019)، ودراسة الخالدي وكشك (2020)، ودراسة أبو كميل (2020)، ودراسة النبيه (2020)، وأشارت هذه الدراسات إلى أن المناهج الفلسطينية تعاني قصوراً واضحاً في إعداد المتعلمين للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وقصوراً في تناولها لتلك المهارات، وأوصت بضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وتضمينها في المناهج الدراسية.

كما أشار تقرير البنك الدولي حول التعليم في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (والذي يضم فلسطين) للعام 2018م أن نظام التعليم في هذه الدول يتسم بالضعف والطابع التقليدي، ويهدف إلى منح الشهادات للطلبة وليس تزويدهم بالمهارات التي تلزمهم في حياتهم المهنية والاجتماعية، كما شكك التقرير في قدرة الأنظمة التربوية في تلك البلدان على تأهيل متعلمين يمتلكون المهارات التي

(2020) التي أوصت بضرورة تصميم برامج تدريبية متكاملة لتدريب المعلمين على المهارات التي وضعتها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، والتركيز على مجال المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ودراسة كلٍّ من (الحربي والجبر، 2016؛ والمكية والزجاجالية، 2021؛ والحربي، 2021) التي أكدت على توعية المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين وكيفية توظيفها وتنميتها لدى الطلبة.

وأشارت حنفي (2015) أن للمعلم دور هام في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وتنمية مهارات الطلبة، وذلك من خلال ما يلي:

1. تعميق شعور الطلبة بمجتمعهم من خلال تعزيز الأفكار والقيم الإيجابية التي تبث عبر وسائل الإعلام والأدوات التكنولوجية المختلفة، ودعم الهوية الثقافية للمجتمعين العربي والإسلامي.
 2. اتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلائي منظم يساعد الطلبة على استشراف آفاق المستقبل.
 3. تنمية قدرات الطلبة في الوصول للمعلومات من مصادرها الموثوقة والاستثمار الأمثل لها.
 4. توافر ثقافات واسعة وقدرات متميزة لدى المعلم كالأستقلالية في اتخاذ القرار والحرية في الاختيار.
 5. إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع المستجدات التكنولوجية والأدوات الرقمية المختلفة وذلك من خلال اعتبار ما يقدم للمتعلمين من معارف وأفكار هدفاً لإكساب مهارات حياتية جديدة.
- يتضح مما سبق أهمية دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، ومعلم الدراسات الاجتماعية بوجه خاص؛ نظراً لطبيعة مبحث الدراسات الاجتماعية وأهدافه وموضوعاته التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، والتي تهدف إلى إعداد أفراد

يحتاجونها للعيش بشكل مؤثر وفعال في القرن الحادي والعشرين (World Bank, 2018).

وفي هذا السياق أكدت دراسة الخالدي وكشك (2020) بأنه: لا يمكن عزل بحث توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج وإصدار أحكام حولها بمعزل عن قياس مدى امتلاك المعلمين لتلك المهارات وتشخيص تدريبهم الحقيقي ودمجهم لها في التدريس خلال تطبيق المنهاج، لتكتمل الصورة حول الموضوع، وليتم في ضوءها اتخاذ القرارات اللازمة لتطوير المناهج وتأهيل المعلمين.

ومن أجل إتقان المعلمين للكفايات التي تضمن نتائج تعليمية إيجابية للمتعلمين، ما زالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تحرص على تنفيذ العديد من الدورات والبرامج التدريبية ذات الأهداف المحددة والموجهة، لتطوير مهارات المعلمين وإعادة تأهيلهم وتهيئتهم للتدريس بكفاءة واقتدار وفقاً لمتطلبات القرن 21.

فالمعلم هو القاعدة الأساسية في المنظومة التعليمية، والذي يسند إليه النهوض بالعملية التعليمية التعليمية والوصول بها إلى مستويات متميزة من الجودة، وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين جزءاً أساسياً من سلوكه التي ينبغي أن يمتلكها لمواجهة التحديات التي تعيشها النظم التربوية، إذ أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يتمركز حول الطالب ويهتم بالتوجيه والإرشاد، والبيئة الصفية، والتقييم، والتكنولوجيا.

كما أن هناك اتفاق بين التربويين على ضرورة تطوير قدرات المعلمين وأهمية امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك مثلما تبين من نتائج الدراسات السابقة، كدراسة وارنير وكاور (Warner & Kaur, 2017)، ودراسة الجراح والمعاينة

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

يطورون من تفكيرهم وأساليب تعاملاتهم بما يضمن قدراتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات في ضوء التطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة.

ورغم أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين والدور الذي يمكن أن يؤديه معلم الدراسات الاجتماعية نحو تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين، إلا أن بعض البحوث والدراسات أظهرت نتائجها قصوراً وضعفاً في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية التي قد تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين، كدراسة الحصري (2015)، ودراسة ميسيتيولا وجليزيل ونيريسا (Mestiola, Glizelle, Nerissa, 2018)، ودراسة فاريسي (Farisi, 2016).
الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث حيث تناولت بعض الدراسات تحليل كتب المناهج الفلسطينية، وأخرى تناولت المعلم ودرجة امتلاكه لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهي على النحو التالي:

- دراسة أعدتها منظمة اليونيسيف (UNICEF, 2010)، وهدفت إلى تحليل الكتب المدرسية الفلسطينية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وأشارت إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين في مواد العلوم، واللغة العربية، والجغرافيا لا تزال غير كافية، وغير متوازنة، وأن مستوى مهارات التفكير الناقد والمهارات الحياتية للطلاب لا يزال أقل بكثير من المستوى المقبول.

- دراسة لقسم التعليم في وكالة الغوث الدولية (UNRWA, 2014)، تفحصت خلالها ممارسات التعليم والتعلم في (56) مدرسة ابتدائية تابعة للأونروا في الأردن، ولبنان، وفلسطين، وسوريا

وجدت أنه من النادر ما يسمح للطلبة بالمشاركة الفاعلة وإبداء الرأي، وأنهم يمضون أغلب أوقاتهم في الاستماع إلى ما يقدمه المعلم، مما يعيق من تنمية وتطوير مهارات التفكير والتواصل والخطابة لدى الطلبة.

- دراسة الحصري (2015)، وهدفت إلى معرفة مستوى المهارات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة، واتجاهاتهم نحوها باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم، وأظهرت النتائج أن درجة معرفة المعلمين بالمهارات التكنولوجية كانت غير مقبولة، وأوصت بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على المهارات التكنولوجية وإدخالها في برامج الإعداد والتدريب.

- دراسة فاريسي (Farisi, 2016)، وهدفت إلى وصف تطور الأكاديميين نحو الالتزام بالبحث حول خريطة مهارات القرن الحادي والعشرين للدراسات الاجتماعية والآثار المترتبة على تطوير كفاءات المعلمين ومناهج تعليم المعلمين، وأظهرت النتائج أن التكنولوجيا ضرورة تعليمية في العصر الرقمي العالمي، وأنه يجب الابتكار في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء التغيرات التي طرأت على مهارات القرن 21 ونماذج التعلم، والتي تركز على الكشف عن المعلومات والحوسبة والتواصل.

- دراسة الحربي والجبر (2016)، وهدفت إلى التعرف على مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين، وأظهرت النتائج أن انخفاض في مستوى وعي معلمي العلوم بمهارات التفكير عن المتوسط العام لمهارات القرن 21، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية يعزى للخبرة في التدريس،

الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

- دراسة أبو كميل (2020)، وهدفت إلى تطوير مناهج العلوم والحياة بمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفاعليتها في تنمية مهارات التفكير التأملية والفهم العميق، وأظهرت النتائج أن هناك عشوائية في عدد كبير من المهارات وفجوة في بعض المؤشرات، وانعدام المهارات الأساسية واللازمة في حياة الفرد والمجتمع، وأوصت بضرورة دمج مهارات القرن 21 ضمن الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية.

- دراسة النبيه (2020)، وهدفت إلى تحليل كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية الدنيا وتقديم تصور مقترح لإثرائها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت النتائج وجود تفاوت واضح في نسب المهارات الرئيسية التي تناولتها كتب العلوم والحياة، وأوصت بضرورة تضمين المناهج أنشطة علمية تساعد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

- دراسة الخالدي وكشك (2020)، وهدفت إلى تحليل مناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن 21، وأظهرت النتائج افتقار المناهج لمهارات القرن 21 بشكل كبير، وأوصت بإعادة بناء مناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية بما يوفر مستوى أعمق لمهارات القرن 21.

- دراسة الجراح ومعايطة (2020)، وهدفت إلى استقصاء تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة الكرك لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن 21 في ضوء متغيري التخصص وسنوات الخدمة، وأظهرت

وأوصت بإقامة دورات تدريبية للمعلمين لزيادة وعيهم بأهمية مهارات القرن 21 وكيفية توظيفها.

- دراسة وارنير وكاور (Warner & Kaur, 2017)، وهدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين حول نموذج تعليمي في الرياضيات في ضوء مهارات القرن 21، ومن خلال إجراء المقابلات مع المعلمين والطلبة أظهرت النتائج أن هناك اتفاق بين المعلمين على أن مهارات القرن 21 ضرورية ويجب تضمينها في المناهج الدراسية، وأوصت بضرورة التطوير المهني والتدريب المستمر للمعلمين لمواكبة الأساليب المبتكرة والإبداعية لمساعدة الطلبة على التعلم وتنمية مهارات القرن 21 لديهم.

- دراسة ميستيولا وجليزيل ونيرسا (Mestiola, Glizelle, Nerissa, 2018)، وهدفت إلى تعزيز تدريس الدراسات الاجتماعية لمتعلمي القرن الحادي والعشرين في التعليم الثانوي في الفلبين وذلك بتطبيق استطلاع على (20) مدرساً للدراسات الاجتماعية حول مدى توافر مصادر التعلم، ومدى توافر الدعم واستراتيجيات التدريس والمشكلات التي يواجهها المعلمون والإجراءات التي اتخذوها، وأظهرت النتائج أن معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية لا يزالون يستخدمون الاستراتيجيات ومهارات التدريس التقليدية التي لم تتناول مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت بضرورة رفع مستوى مهارات التدريس في ضوء مهارات القرن 21.

- دراسة بطين (2019)، وهدفت إلى تقييم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع لها، وأظهرت النتائج وجود تباين واضح في مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن 21، وأوصت بضرورة تطوير مناهج

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

النتائج أن درجة امتلاكهم لمهارات التعلم والابتكار والحياة والمهنة كانت مرتفعة، أما درجة امتلاكهم لمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا كانت متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاكهم لمهارات القرن 21 تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخدمة، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.

- دراسة المكبة والزديجالية (2021)، وهدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين أنفسهم، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن 21 كبيرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن 21 يعزى لمتغير الجنس وإصالح الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخدمة والمحافظة، وأوصت بتوجيه معلم التربية الإسلامية بتطوير مهاراته في مجال الثقافة الرقمية بما يتلاءم مع الممارسات الرقمية العالمية الحديثة في التدريس.

- دراسة الحربي (2021)، وهدفت إلى تحديد الممارسات التدريسية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في القرن 21 ومستوى أهميتها من وجهة نظر عينة من مشرفي الدراسات الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة، وأظهرت النتائج أن الممارسات التدريسية ومهارات القرن 21 حظيت بأهمية كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث كان المتوسط العام لمهارات القرن 21 (72.6%)، وأوصت الدراسة بنشر الوعي بمهارات القرن 21

وممارساتها التدريسية بين معلمي الدراسات الاجتماعية ومشرفيها التربويين.

مما تقدم يتضح أن ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة هو معرفة درجة توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي مع قياس مدى امتلاك معلمي الصف ذاته لتلك المهارات، حيث أن ضعف المهارات التدريسية لدى المعلمين كما أظهرت في نتائج بعض الدراسات التي تناولت معلم الدراسات الاجتماعية قد تكون ناتجة عن ضعف دمج عديد المهارات في المناهج الدراسية، لذا كان لا بد من التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من الأهمية التي أولتها المنظمات الدولية والدراسات السابقة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتوصيات المؤتمر التربوي الذي عقدته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بعنوان "الطالب الفلسطيني في عالم معرفي ورقمي متغير" في تاريخ 6 نوفمبر 2016م، وكذلك المؤتمر التربوي الموسوم بـ "مهارات القرن الحادي والعشرين" الذي عقدته مديرية التربية والتعليم شرق غزة في تاريخ 6 نوفمبر 2019م، وشارك فيه العديد من العاملين في الميدان التربوي، حيث أكدوا على ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين عند بناء الخطط الدراسية وتدريب المعلمين وتأهيلهم لتحسين واقعهم التدريسي، والتركيز على الطرق والوسائل التي تساعد في تنمية تلك المهارات لدى المتعلمين.

4. هل تختلف درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف الجنس (معلم، معلمة)؟

5. هل تختلف درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أهداف البحث:

1. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

2. معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

3. معرفة مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

4. معرفة أثر متغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة) في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية

كما ويدعم أهمية إجراء هذا البحث، التحديات التي واجهت المؤسسات التعليمية نتيجة جائحة كورونا، من تغيير في نمط التعليم وأساليبه، وحاجة الطالب للاعتماد على نفسه، واستخدام التقنية الحديثة والتواصل ومهارات التفكير، وغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين، واستنادًا إلى خبرة الباحثة في الميدان التربوي كمعلمة لمبحث الدراسات الاجتماعية، لاحظت أن تعليم الدراسات الاجتماعية في المدارس الفلسطينية وممارسات المعلمين تعتمد على الكتاب المدرسي كمصدر أساسي للمعرفة.

الأمر الذي شجّع الباحثة إلى محاولة التعرف على درجة توافر مهارات القرن 21 في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها، ولا بد من الإشارة أن هذا البحث يعد من المحاولات الأولى - في حدود علم الباحثة - في الدراسات الاجتماعية في البيئة المحلية، وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

2. ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

3. ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

للف الصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية البحث

- يأتي هذا البحث استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.

- توجيه أنظار القائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية إلى إعادة النظر في تصميم هذه المناهج بما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

- قد يفيد معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء التدريس، والعمل على تنميتها لدى المتعلمين.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تحليل كتابي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بجزئها الأول والثاني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمحافظات غزة.

الحدود الزمانية: طُبِّقَ البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 / 2022م.

تعريفات البحث الإجرائية:

مهارات القرن الحادي والعشرين: مجموعة من القدرات والاهتمامات والميول والخبرات التعليمية التي تهتم ببناء شخصية المتعلم وفقاً لمتطلبات القرن

الحادي والعشرين وتتضمن مهارات تعلم الإبداع ومهارات المعلومات والإعلام ومهارات حياتية ومهنية، وتقاس بما يظهر من نتائج في أدوات البحث المعدة لهذا الغرض.

كتب الدراسات الاجتماعية: هي الكتب التي أقرتها وزارة التربية والتعليم وتشتمل على موضوعات تكاملية في فروع الدراسات الاجتماعية - الجغرافيا والتاريخ والتربية والوطنية والتربية المدنية-، بالإضافة إلى حقوق الإنسان والعلوم الأخرى، وتُدْرَس لطلبة الصف السادس الأساسي في العام الدراسي 2021 / 2022م في فلسطين.

معلمي الدراسات الاجتماعية: جميع المعلمين والمعلمات الذين تم تعيينهم من قبل وزارة التربية والتعليم ويحملون مؤهلات علمية في تخصص مباحث الجغرافيا أو التاريخ أو الاجتماعيات وأسندت إليهم مهمة تدريس كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، للعام الدراسي 2021/2022م.

إجراءات البحث

منهج البحث: تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل محتوى، والأسلوب المسحي، وذلك لمناسبتهما لطبيعة مشكلة البحث حيث استخدم أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، في حين استخدم الأسلوب المسحي لجمع البيانات عن معلمي الدراسات الاجتماعية والتعرف على مدى امتلاكهم لتلك المهارات.

مجتمع البحث: تكون من مجتمعين مختلفين، هما:

- مجتمع الكتب المدرسية: وتمثل في محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي،

أ. إسلام شرف، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

وفقاً لآخر طبعة أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في العام الدراسي (2021 - 2022م).
 إحصائيات قسم التخطيط في وزارة التربية والتعليم (188) معلماً ومعلمة.
 عينة البحث: تكونت من عينتين، هما:

- مجتمع المعلمين: واشتمل على جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بغزة، والبالغ عددهم حسب عينة البحث: وتمثلت في جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وتكونت من ست وحدات دراسية، والجدول (1) يبين موضوعاتها:

جدول 1: موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي

الجزء الثاني				الجزء الأول			
عدد الصفحات	عدد الدروس	موضوع الوحدة	الوحدات	عدد الصفحات	عدد الدروس	موضوع الوحدة	الوحدات
20	3	حياة العرب قبل الإسلام	الرابعة	20	2	مصادر المعرفة الجغرافية والتاريخية	الأولى
57	7	نشأة الدولة الإسلامية	الخامسة	51	5	الوطن العربي مهد الحضارات القديمة	الثانية
10	2	المجتمع الآمن	السادسة	10	2	القانون والنظام يحمي حقوقنا وواجباتنا	الثالثة
87	12	المجموع		81	9	المجموع	

- عينة المعلمين: وتكونت من (57) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع معلمي الدراسات الاجتماعية، وهي

تقارب النسبة المئوية (30%) من مجتمع البحث، والجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث حسب متغيراته:

جدول 2: عينة البحث حسب متغيراته

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	معلمين	25	43.9%
	معلمات	32	56.1%
	المجموع	57	100%
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	18	31.5%
	من 5 - 10 سنوات	14	24.5%
	أكثر من 10 سنوات	25	44%

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

المجموع	57	%100
---------	----	------

(45) مؤشر موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات تمثل مهارات القرن 21، وهي:

- مجال التعلم والابتكار: ويتكون من (15) مؤشر تم توزيعهم بالتساوي على مهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات، والإبداع والابتكار، والتواصل والتعاون).
- مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام: ويتكون من (15) مؤشر تم توزيعهم بالتساوي على مهارات (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، والثقافة التكنولوجية).
- مجال الحياة والمهنة: ويتكون من (15) مؤشر تم توزيعهم بالتساوي على مهارات (المرونة والتكيف، والمبادرة والتعلم الذاتي، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة).

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟"

أداتا البحث

أولاً: أداة تحليل المحتوى

هدف التحليل: تحديد درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية، والتي تم تضمينها في القائمة التي تم إعدادها مسبقاً.

عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات الواردة في كتابي الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي بجزئها الأول والثاني، وعددها (6) وحدات دراسية.

إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين

الهدف من القائمة: تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي سيتم في ضوءها تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة في ضوء مهارات مؤسسة الشراكة للقرن الحادي والعشرين ومؤشراتها Partnership For 21st Century (Skills) بالولايات المتحدة الأمريكية؛ كونها الأكثر تنظيمًا وشمولية وقابلية للتطبيق وارتباطها بالمناهج الدراسية، وقد تم إعادة ترجمتها من دراسة تريلينج وفاضل (Trilling & Fadel, 2009) والاستعانة بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها في دراسة الباز (2013)، ودراسة أبو كميل (2020)، ودراسة النبيه (2020) وإجراء بعض التعديلات عليها لتتناسب مع مجال الدراسات الاجتماعية، واشتملت القائمة في صورتها الأولية على (48) مؤشرًا موزعة على (9) مهارات متفرعة من (3) مجالات.

ضبط القائمة: عُرضت القائمة على مجموعة من سبعة محكمين وهم أربعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، وثلاثة من مشرفي الاجتماعيات في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية؛ بغرض معرفة ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول صلاحية القائمة، وأشار المحكمون إلى صلاحيتها، مع إعادة صياغة بعض المؤشرات، وحذف مؤشرين من مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، ومؤشر من مهارة الثقافة المعلوماتية.

الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية، كما في ملحق رقم (1) مكونة من

صدق أداة تحليل المحتوى:

تم عرض أداة تحليل المحتوى على سبعة محكمين، وهم أربعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، وثلاثة من مشرفي الاجتماعيات في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى الأداة بصورتها النهائية، ملحق رقم (1).

ثبات أداة تحليل المحتوى: جرى التحقق من ثبات التحليل بطريقتين، وهما:

1. الثبات عبر الزمن: تم إعادة عملية التحليل بفارق زمني ثلاثة أسابيع من التحليل الأول والتحليل الثاني من قبل الباحثة نفسها، للوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس.

2. الثبات عبر الأفراد: حيث قامت معلمة الدراسات الاجتماعية للصف السادس بالاطلاع جيداً على محتوى الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وتحليلها، ثم تمت المقارنة بين تحليل الباحثة وتحليل المعلمة. وتم حساب معامل الثبات للطريقتين باستخدام معادلة هولستي (Holisti)، والتي تنص على: معامل الثبات = نقاط الاتفاق / (نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق) $\times 100$. وجدول (3) يوضح نتائج عملية التحليل:

فئات التحليل: تم تحديد المؤشرات الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وعددها (45) مؤشر كفئة تحليل.

وحدة التحليل: اختيرت الفكرة كوحدة تحليل، لملائمتها لطبيعة البحث والهدف منه، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

ضوابط التحليل: تم إجراء التحليل بناء على التعريف الإجرائي والمؤشرات لمهارات القرن 21، حيث وردت الفكرة في فقرة، أو جملة أو نشاط أو صورة في محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية للصف السادس، واستبعاد الغلاف والفهارس ومقدمة الكتاب، وإجراء التحليل في إطار المحتوى العلمي.

خطوات التحليل: تمثلت في قراءة الدروس قراءة متأنية وعدة مرات، ثم تقسيم الدروس إلى فقرات تامة المعنى، وتحديد الأفكار التي وردت فيها مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كل فقرة، ورصدها في قوائم خاصة لهذا الغرض. ومن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، اعتمد للحكم على درجة توافر مهارات القرن 21 في كتابي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي النسب التالية: متدنية إذا كانت النسبة المئوية (0% - 30%) و متوسطة إذا كانت النسبة المئوية (30% - 70%) ومرتفعة إذا كانت النسبة المئوية (70% - 100%).

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

جدول 3: معاملات الاتفاق والاختلاف في تحليل الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس

الأساسي

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	التحليل عبر الزمن
94.1%	7	112	112	119	مهارات القرن الحادي والعشرين
معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	تحليل المعلمة	تحليل الباحثة	التحليل عبر الأفراد
92.9%	8	104	104	112	مهارات القرن الحادي والعشرين

جدًا (5)، حيث يمثل رقم (1) العلامة الدنيا للفقرة، والرقم (5) العلامة العليا للفقرة.

صدق الاستبانة: جرى التحقق من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

1. صدق المحكمين: غُرِضت الاستبانة بصورتها الأولية على سبعة محكمين، وهم أربعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، وثلاثة من مشرفي الاجتماعيات في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض الفقرات، ودمج فقرات أخرى لتلافي التكرار، وقد تكونت الاستبانة بعد التعديلات التي أجريت في ضوء ملاحظات المحكمين من (3) مجالات؛ اشتملت على (45) فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها، وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.362 - 0.794)، مما يشير إلى أن الاستبانة صادقة وصالحة للتطبيق على عينة البحث.

يتضح من جدول (3) أن معاملات الثبات بلغت (94.1% - 92.9%) وهي قيم مرتفعة تؤكد على مناسبة الأداة لغرض البحث.

ثانيًا: أداة الاستبانة:

الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى معرفة مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

الصورة الأولية للاستبانة: تم إعداد الاستبانة بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث مثل: دراسة كل من (الحطبي، 2018؛ الجراح والمعاطبة، 2020؛ الحربي، 2021)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية على تعليمات الاستبانة والبيانات الأولية و(45) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات تمثل مهارات القرن 21، وهي: التعلم والابتكار، ويتكون من (15) فقرة، وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، ويتكون من (15) فقرة، والحياة والمهنة، ويتكون من (15) فقرة.

تدريج الاستبانة: تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لفقرات الاستبانة، وهي: قليلة جدًا (1)، قليلة (2)، متوسطة (3)، كبيرة (4)، وكبيرة

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول ومناقشته

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟" تم إعداد قائمة بتلك المهارات، حيث اشتملت على (3) مجالات، و(9) مهارات رئيسية يندرج تحتها (45) مؤشراً كما تم توضيحه في إجراءات البحث.

للإجابة على السؤال الثاني ومناقشته

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: "ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟" تم تحليل محتوى كتب الصف السادس الأساسي بجزئها الأول والثاني باستخدام أداة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات المتوفرة في الجزئين، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 4: التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس

الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	كتب الدراسات الاجتماعية		مهارات القرن الحادي والعشرين	المجال
			تكرارات الجزء الثاني	تكرارات الجزء الأول		
1	31.3%	175	94	81	التفكير الناقد وحل المشكلات	التعلم والابتكار
6	6.5%	36	19	17	الإبداع والابتكار	
5	10%	54	28	26	التواصل والتعاون	
الأول	47.7%	265	141	124	مجموع المجال الأول	
2	18.6%	104	49	55	الثقافة المعلوماتية	تكنولوجيا
9	0.7%	4	1	3	الثقافة الإعلامية	المعلومات ووسائل

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين، وهما:

1. طريقة التجزئة النصفية: حيث بلغ معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة والاستبانة ككل (0.83، 0.86، 0.92)، وعلى الترتيب وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لجمع البيانات عن عينة البحث.

2. طريقة كرونباخ ألفا: حيث بلغ معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة والاستبانة ككل (0.89، 0.90، 0.93، 0.96) وعلى الترتيب وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لجمع البيانات من عينة البحث.

الصورة النهائية للاستبانة: بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، تم وضع تعليمات الاستبانة، كما تضمنت الاستبانة على البيانات الأولية، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (3) مجالات؛ تضمنت (45) فقرة، لكل مجال (15) فقرة، ملحق رقم (2).

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

7	%5	28	13	15	الثقافة التكنولوجية	الإعلام
الثالث	%24.3	136	63	73	مجموع المجال الثاني	
3	%14.3	80	35	45	المرونة والتكيف	الحياة والمهنة
4	%11.4	64	33	31	المبادرة والتعلم الذاتي	
8	%2.3	13	8	5	المهارات الاجتماعية والثقافات المتعددة	
الثاني	%28	157	76	81	مجموع المجال الثالث	
	%100	558	280	278	المجموع الكلي	

والابتكار، والثقافة التكنولوجية، والمهارات الاجتماعية والثقافات المتعددة، والثقافة الإعلامية على الترتيب. كما يتضح من جدول (4) أن نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في مجال التعلم والابتكار قد بلغت (47.7%) أي تم تضمينها بدرجة متوسطة، بينما كانت نسبة توافر مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام (24.3%) أي تم تضمينها في الكتاب بدرجة متدنية، أما مجال الحياة والمهنة فبلغت نسبة توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية (28%) أي تم تضمينها بدرجة متدنية. وتشير هذه النتائج إلى افتقار كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة كبيرة، مما يخلق إشكالية كبيرة في إعداد مواطنين يتمتعون بالمهارات التي تعدهم للنجاح في الحياة والعمل في ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته.

وقد يعزى تدني توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي إلى طريقة طرح الموضوعات في الكتاب المدرسي، والكيفية التي يتم فيها استعراض المحتوى المعرفي، إذ أنه يركز بالدرجة الأولى على عرض المعارف والحقائق والمفاهيم والمبادئ

يتضح من جدول (4) أن تكرار مهارات القرن الحادي والعشرين التي يتضمنها محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي كانت (558) مرة، وأن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات هي أكثر المهارات تكراراً من بين مهارات القرن الحادي والعشرين حيث بلغ عددها (175) بنسبة مئوية (31.3%) وهي نسبة متوسطة، ويمكن القول أن هذه المهارة مناسبة لاحتياجات الطلبة في الصف السادس الأساسي، لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية كبيرة باعتبارها المرحلة التي ينطلق منها الفرد للمجتمع، فيجب على الطالب بعد الانتهاء من هذه المرحلة أن يكون ملماً بكافة جوانب التطور الذي يتطلب تفكير عميق وسليم في المواقف المختلفة، أما التكرارات في باقي المهارات فقد تراوحت بين (0.7% - 18.6%) وهي نسب متدنية ودون المستوى المأمول، وكانت مهارات الثقافة الإعلامية هي الأقل تكراراً حيث بلغ عددها (4) بنسبة مئوية (0.7%)، بالرغم من أهميتها ودورها في التأثير في معتقدات الأفراد وسلوكياتهم.

أما ترتيب المهارات من حيث التكرارات والنسب المئوية فقد كانت كما يلي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والثقافة المعلوماتية، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتعلم الذاتي، التواصل والتعاون، الإبداع

أ. إسلام شرف، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

دراسات دولية أثبتت إهمال هذه المهارات بشكل كبير في المناهج الفلسطينية، كدراسة اليونيسيف (UNICEF, 2010)، والدراسة التي أجراها قسم التعليم في وكالة الغوث الدولية (UNRWA, 2014)، ودراسة البنك الدولي (World Bank, 2018).

للإجابة على السؤال الثالث ومناقشته

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: 'ما درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين'؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واعتمد للحكم على درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن 21: على النسب التالية: قليلة جدًا إذا كانت النسبة المئوية (أقل من 50%)، وقليلة إذا كانت النسبة المئوية (50 - 59.9%)، ومتوسطة إذا كانت النسبة المئوية (60 - 69.9%)، وكبيرة إذا كانت النسبة المئوية (70 - 79.9%). وكبيرة جدًا إذا كانت النسبة المئوية (80% فأكثر). وأشارت النتائج في جدول (5) إلى التالي:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات القرن الحادي والعشرين	المجال
4	80.36%	3.377	4.018	التفكير الناقد وحل المشكلات	التعلم والابتكار
3	81.32%	3.181	4.066	الإبداع والابتكار	
1	86.4%	3.005	4.32	التواصل والتعاون	
الأول	82.68%	8.299	4.134	الدرجة الكلية للمجال الأول	
2	84.2%	2.628	4.21	الثقافة المعلوماتية	تكنولوجيا المعلومات

المقتصرة على الحفظ والاستظهار، لا سيما الموضوعات المتعلقة بالحضارات القديمة وحياء العرب قبل الإسلام ونشأة الدولة الإسلامية، دون توفير فرص حقيقية للطلبة لممارسة عمليات البحث وتوظيف المهارات العلمية التي تساعدهم على الإبداع والابتكار وتفعيل المهارات التكنولوجية والإعلامية وغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين.

وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة لإعادة تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لتحقيق مستوى أفضل في مراعاة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحقيق التوازن والتكامل والشمول في هذه المهارات وتدرجها عند بناء الموضوعات؛ وذلك لأهمية هذه المهارات في إعداد الفرد القادر على مواكبة التطورات والتحديات التي تواجهه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أجريت على هذا الموضوع على المناهج الفلسطينية، كدراسة بطين (2019)، ودراسة الخالدي وكشك (2020)، ودراسة أبو كميل (2020)، ودراسة النبيه (2020)، كما اتفقت مع

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

8	%71.72	3.590	3.586	الثقافة الإعلامية	وسائل الإعلام
9	%71.16	3.985	3.558	الثقافة التكنولوجية	
الثالث	%75.68	8.912	3.784	الدرجة الكلية للمجال الثاني	
7	%77.48	3.357	3.874	المرونة والتكيف	الحياة والمهنة
6	%77.88	3.704	3.894	المبادرة والتعلم الذاتي	
5	%78.68	3.532	3.934	المهارات الاجتماعية والثقافات المتعددة	
الثاني	%78	9.239	3.90	الدرجة الكلية للمجال الثالث	
%78.8		23.952	3.94	المجموع الكلي	

التربوي للكثير من المعلمين، وخاصة للمعلمين الجدد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة وارنير وكاور (Warner & Kaur, 2017)، ودراسة الجراح ومعاينة (2020)، ودراسة للمكية والزبدجالية (2021)، ودراسة الحربي (2021).

كما ويعزى حصول مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام ومهاراته الفرعية على درجة كبيرة ولكنه أقل النسب المئوية وحصوله على ترتيبًا متأخرًا عن باقي المهارات رغم أهمية هذا المجال خصوصًا في ظل تحديات جائحة كورونا وما بعدها؛ أنه ربما يعود إلى ضعف وافئقار الإمكانات المدرسية في توفير الأدوات والوسائل التكنولوجية التي تحفز المعلمين على توظيف مهاراتهم، كذلك الأعداد الكبيرة في الصفوف وتكدس المناهج بالمعارف قد تؤدي إلى عدم اهتمام المعلم بتلك المهارات كغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين وضعف قناعتهم بها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحصري (2015)، ودراسة فاريسي (Farisi, 2016) التي أكدت في نتائجها على ضرورة الاهتمام بالمهارات التكنولوجية.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة الحربي والجبر (2016) التي أظهرت في

يتضح من جدول (5) أن المجموع الكلي لدرجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على جميع المجالات (3.94) ونسبة مئوية (78.8%) وهي نسبة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاكهم للمهارات الفرعية ما بين (3.558 - 4.32) وبنسب مئوية تراوحت بين (71.16% - 86.4%) وهي نسب كبيرة وكبيرة جدًا، وفيما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل مجال التعلم والابتكار على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.134)، ونسبة مئوية (82.68%)، بينما حصل مجال الحياة والمهنة على الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.90)، ونسبة مئوية (78%)، وحصل مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام على الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (3.784)، ونسبة مئوية (75.68%).

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتنمية قدرات معلمي الدراسات الاجتماعية على توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال عقد الدورات التدريبية المستمرة وبرامج التأهيل

الجنس (معلم، معلمة)؟" تم اختبار الفرض الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)". وللتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test)؛ لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين يعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول 6: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية حول درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معلمة (ن=32)		معلم (ن=25)		الجنس المجالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.074	1.802	7.654	4.25	8.713	3.98	التعلم والابتكار
0.806	0.246	9.251	3.80	8.637	3.76	تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام
0.535	0.624	9.146	3.94	9.473	3.84	الحياة والمهنة
0.345	0.952	23.541	3.99	24.519	3.86	الدرجة الكلية

يتوافق مع تحديات القرن الحادي والعشرين، وأن لديهم القناعة الكافية لأهمية امتلاكهم لمهارات لقرن الحادي والعشرين ودمجها في التعليم، كما وأن تقارب المتوسطات الحسابية بينهم وتشابه الكفايات التي يمتلكونها ربما تكون ناتجة عن التزامهم بالتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وخضوعهم للدورات التدريبية. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المكية والزبدالية (2021) التي أظهرت وجود

نتائجها انخفاض مستوى وعي المعلمين بمهارات التفكير عن المتوسط العام لمهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة ميستيولا وجليزيل ونيريسا (Mestiola, Glizelle & Nerissa, 2018) التي أظهرت في نتائجها ضعف اهتمام المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين واتباعهم الأسلوب التقليدي في التدريس.

للإجابة على السؤال الرابع ومناقشته

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه: "هل تختلف درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (55)

وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.000

يتضح من جدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).

وقد يعزى ذلك إلى حرص معلمي الدراسات الاجتماعية (ذكورًا وإناثًا) على تطوير مهاراتهم بما

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات.

للإجابة على السؤال الخامس ومناقشته

للإجابة عن السؤال الخامس ونصه: "هل تختلف درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟" تم اختبار الفرض الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)". وللتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لإيجاد دلالة الفروق في درجة امتلاك عينة البحث لمهارات القرن الحادي والعشرين يعزى لمتغير سنوات الخدمة، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول 7: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التعلم والابتكار	بين المجموعات	361.654	2	180.827	2.794	.070
	داخل المجموعات	3495.328	54	64.728		
	المجموع	3856.982	56			
تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام	بين المجموعات	92.150	2	46.075	.571	.568
	داخل المجموعات	4355.885	54	80.665		
	المجموع	4448.035	56			
الحياة والمهنة	بين المجموعات	34.754	2	17.377	.198	.821
	داخل المجموعات	4745.492	54	87.879		
	المجموع	4780.246	56			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	778.795	2	389.397	.671	.516
	داخل المجموعات	31349.135	54	580.540		
	المجموع	32127.930	56			

*دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

أن مستوى الدلالة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين أكبر من (0.05) .

يتضح من جدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير سنوات الخدمة، حيث

أ. إسلام شرف، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر 2022

- إجراء دراسات لنقد وإثراء مناهج الدراسات الاجتماعية لمختلف المراحل التعليمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إجراء دراسات لتقويم الكفايات الأدائية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات القرن 21.
- إجراء دراسة للكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية للمراحل التعليمية الأخرى ومدى امتلاك الطلبة لها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو كميل، ربا. (2020). *تطوير مناهج العلوم والحياة بمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية مهارات التفكير التأملي*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

الياز، مروة. (2013). *تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة التربية العلمية، 16 (6)، 191-231*.

بطين، عبد الرحمن. (2019). *تقويم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع لها*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

الجراح، عبد الله ولينا، المعاينة. (2020). *تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية*

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم في التعليم الحديث يساير متطلبات القرن 21 ويحرص على امتلاك المهارات والكفايات الأساسية بغض النظر عن خبرته التدريسية، كما يمكن عزو النتيجة إلى أن جميع معلمي الدراسات الاجتماعية يتعرضون لبيئات تربوية متشابهة ويخضعون لنفس الظروف، فالخبرة لا تقف عائقاً أمام امتلاك مهارات القرن 21، فهي مهارات ضرورية في العصر الحالي ويجب على جميع المعلمين امتلاكها بعيداً عن أي فروقات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، مثل: دراسة الحربي والجبر (2016)، ودراسة الجراح ومعاينة (2020)، ودراسة للمكية والزدجالية (2021).

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث وتفسيرها يوصي البحث بما يلي:

- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي بما يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- توجيه اهتمام القائمين على تطوير المناهج نحو دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية بما يحقق الشمول والتكامل والتوازن بين المعرفة العلمية وهذه المهارات.
- تنفيذ ورشات عمل وأيام دراسية علمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول الثقافة التكنولوجية وكيفية توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- مقترحات البحث

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين....

التربية والتعليم لمنطقة الكرك لدرجة
امتلاكهم لمهارات القرن الحادي
والعشرين في ضوء متغيري التخصص
وعدد سنوات الخدمة. مجلة الجامعة
الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،
26 (1)، 263-287.

الحربي، عبد الرحيم. (2021). الممارسات
التربوية اللازمة لمعلمي الدراسات
الاجتماعية والوطنية في القرن الحادي
والعشرين من وجهة نظر المشرفين
التربويين بمنطقة المدينة المنورة
بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم
التربوية للدراسات الإنسانية، 7 (17)،
137-164.

الحربي، عبد الله والجبر، جبر. (2016). وعي
معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية
بمحافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن
21. المجلة الدولية للتربوية
المتخصصة، 5 (5)، 24-38.

الحصري، كامل. (2015). مدى معرفة معلمي
الدراسات الاجتماعية بالمهارات
التكنولوجية بالمدينة المنورة واتجاهاتهم
نحوها. المجلة العربية للدراسات التربوية
والاجتماعية، 6 (6)، 87-109.

الحطبي، دينا. (2018). تقويم أداءات تدريس
معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على
ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
المجلة الدولية للبحوث في العلوم
التربوية، 1 (4)، 261-291.

حنفي، مها. (2015). مهارات معلم القرن 21.
المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس
بغنوان: برامج إعداد المعلمين في
الجامعات من أجل التميز، أغسطس،
311-288.

الخالدي، موسى وكشك، وائل. (2020). دراسة
نقدية و إثنائية لمناهج العلوم والرياضيات
الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات
القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية
للأبحاث التربوية، 44 (3)، 269-
293.

شلبي، نوال. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات
القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم
بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة
التربوية الدولية المتخصصة، 3 (10)،
3-1.

اللكية، هند والزبدجالية، ميمونة. (2021). درجة
امتلاك معلمي التربية الإسلامية في
الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
لمهارات القرن الحادي والعشرين من
وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين
أنفسهم. المجلة السعودية للعلوم
التربوية، 1 (9)، 23-46.

النبية، نور. (2020). مهارات القرن الحادي
والعشرين المتضمنة في كتب العلوم
والحياة للمرحلة الأساسية الدنيا وتصور
مقترح لإثرائها. (رسالة دكتوراه غير
منشورة). كلية التربية في الجامعة
الإسلامية، غزة.

وزارة التربية والتعليم العالي (2016). الإطار العام
للمناهج الفلسطينية المطورة. رام الله -
فلسطين.

- Mathematics Instructional Model. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, 12(2), 193-215.
- World Bank (2018). Middle East and North Africa Regional Synthesis Report, Workforce Development Report, Systems Approach for Better Education Results, World Bank.
- Farisi, M. (2016). Developing the 21st-Century Social Studies Skills through Technology Integration. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 17(1), 16-30.
- International Society for Technology in Education (ISTE) NETS. (2013). *Official website. Available online at: www.iste.org* (accessed 20 June 2022).
- Metiri Group & NCRET. (2003). *EnGauge 21st century skills: Literacy in the digital age*. Chicago, IL: NCREL. <https://www.govinfo.gov/content/pkg/ERIC-ED463753/pdf/ERIC-ED463753.pdf>.
- Mestiola, R. A., Glizelle P. N., & Nerissa S. T. (2018). Enhancing Social Studies Teaching for 21st Century Learners in Secondary Education. *International Journal for Educational, Social, Political & Cultural Studies*, 1(2), 83-100. DOI: <https://doi.org/10.2121/v1i2.1108>
- Trilling, B., & Fadel, C. (2009). *21st century skills: Learning for life in our times*. Jossey-Bass/Wiley. http://static.battelleforkids.org/documents/p21/P21_Framework_DefinitionsBfK.pdf.
- Suto, Lrenka. (2013). 21st Century Skills: Ancient, ubiquitous, enigmatic Research Matters. *Cambridge Assessment Publication*, (15), 2-14
- UNICEF (2010). *Life Skills Learning and Teaching: Principles, Concepts and Standards*. New York: UNICEF.
- UNRWA (2014). *Baseline Study of Classroom Practices in UNRWA Elementary Schools*. Amman: UNRWA.
- Warner, S., & Kaur, A. (2017). The Perceptions of Teachers and Students on a 21st Century